

## الأكل متكئاً

### الآداب

قال ابن القيم في (الهدى): (وكان لا يأكل متكئاً، والاتكاء على ثلاثة أنواع: أحدها: الاتكاء على الجنب، والثاني: التربع، والثالث: الاتكاء على إحدى يديه مع أكله بالأخرى، والثلاثة مذمومة).

لكن صيغة الحديث «لا أكل متكئاً» [البخاري: 5398]، تدل على أنه خلاف الأولى فليس فيه نهى، ومثله كذلك كونه - عليه الصلاة والسلام - «ما أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ وَلَا فِي سُكْرَجَةٍ» [البخاري: 5415] لا يدل على النهي، بدليل أن الصحابة - رضي الله عنهم - أكلوا على خوان بعد ذلك، لكن إذا كان الباعث على الاتكاء الكبر أو زيادة النهم أو عدم الاكتراث أو الازدراء لنعمة الله أو الاستخفاف بالحاضرين، اتجه القول بالكراهة.